

## ٢/٣ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري (صوتي) | يوم

### ٥/٩/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا المجلس هو المجلس - 00:00:00

الثاني من مجالس قراءة هذه المنظومة منظومة مشتركات القرآن للأبياري رحمة الله تعالى قرأتنا في المجلس الماضي واخذنا مجموعة من الالفاظ المشتركة التي اوردها المؤلف. وعلقنا على بعضها انها لا تدخل ولا تدرج تحت - 00:00:22 اه الالفاظ المشتركة وانما هي تعد من الالفاظ العامة او من الكليات وقفنا عند اللفظة الرابعة عشرة. وهي الريب قال المؤلف وكل ريب بشك فسروه سوي ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا - 00:00:52

يقول اذا جاء لفظ الريب في القرآن الكريم فمعناه الشك ذلك الكتاب لا ريب فيه ان ارتتبتم ارتابوا اليوم لا ريب فيه. كلها معناها الشك يعني ندخل في مسألة هل الريب هو الشك من كل وجه؟ او ان هذا يعني تفسير تقريري نقول هذا - 00:01:21 تفسير تقريري تفسير تقريري لأن الريب هو شك وزيادة كلمة الريب في القرآن الكريم مثل ما ذكرنا هو الشك عموماً بشكل عام الشك. انا يعني عند تفسير كثير او عند كثير من المفسرين يرون ان الريب الشك. الا - 00:01:55

موضع واحد هذا الموضوع اللي اتذكره المؤلف لما قال سوي ريب المنون هو يقصد اية الروم اية الروم وهي قول الله سبحانه وتعالى ام يقولون شاعر نتربيص به ريب المنون - 00:02:23

فريب المنون المراد به حوادث الموت او كما ذكر المؤلف قال كيد الدهر. اي الحوادث التي تؤدي الى الموت. حوادث الدهر او الحوادث التي تؤدي الى الموت والمقصود هنا ريب المنون اي الموت. الموت - 00:02:41

فكل شك لكل ريب في القرآن معناه الشك الا موضع واحد فالمقصود به هنا هي الحوادث او الموت او ما يؤدي الى الموت فهنا يعني هذا يعد من مشتركات القرآن. لأن القرآن استعمل الريب بمعنى الشك - 00:03:07

يستعمله بمعنى الموت او حوادث الدهر او ما يؤدي الى الموت. طيب قال المؤلف بعد ذلك الناظم قال وحيث جاء يقول وحيث جاء زكاة في الكتاب فاو ولنهاوا - 00:03:29

بالمال الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهره يقول كلمة الزكاة الزكاة اذا جاءت في القرآن فما معناها؟ قال الزكاة في القرآن المراد بها زكاة المال - 00:03:54

حيث جاءت في القرآن فالمراد بها زكاة المال كقوله سبحانه وتعالى يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذه يعني معاها الدرس معناها يعني المراد بها المراد بالزكاة هنا المال المال - 00:04:16

اه يؤتون الزكاة واتوا الزكاة وغيرها من الالفاظ يقول المراد بالزكاة هنا هي المال طيب فاذا اطلقت الزكاة في القرآن معناها المال ثم قال الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهر يقول استثنى الظاء الناظم الان عندنا - 00:04:50 موضعين وقال هذين قال هذان الموضعان الزكاة الواردة فيهما معناها الطهر الطهر ما هما الموضعان قال الاول في يقول الاول في سورة التوبه والثاني في سورة مريم. طيب اما الذي في يعني في سورة التوبه فهو قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:29

خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وقول تزكيتهم بها ليس المراد المال. لانه قال خذ من اموالهم. تزكيتهم قال معناها الطهر معناها الطهر ولذلك ان الناظم ماذا قال ؟ قال في توبة وكذا في مريم فبطهر. يقول فسر الزكاة في التوبة. يقصد اية - 00:06:01  
خذ من اموالهم صدقة هذى صدقة المال. ثم قال تطهيرهم وتزكيتهم. قال الزكاة هنا معناها الطهارة معناها الطهارة وهذا تفسير ابن عباس انه فسر الزكاة يعني قريب من الطهارة يعني الاخلاص - 00:06:26

النفس ونحوه يعني تطهير الذنوب وغيرها من المفسرين هذا الموضع الاول وموضع مريم قال وحنانا من لدن وزكاة قال الزكاة حنانا في قصة اه يحيى بن زكريا قال وحنانا من لدنا وزكاة قال اي طهرا طهرا - 00:06:47

طيب هذا الكلام الناظم الان. الناظم الان يقول كل ما ورد من كلمة الزكاة معناها زكاة المال. الا موضعين هل يسلم له ذلك ؟ انها فقط موضعين ؟ نقول لا. لو نظرنا الى الايات القرآنية وجمعناها التي جاءت بلفظ الزكاة - 00:07:13

لوجدنا ان هناك ايات كثيرة مثل قوله تعالى مثلا واردنا ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحما فهذه ليست المال الماء الطهارة والصلاح والتقوى ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ليس المال - 00:07:36

الم ترى الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء هنا ليس معناها يعني ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه والى غير ذلك من الايات الكثيرة. الايات الكثيرة قد افلح من زكاها - 00:08:02

يدخل في ذلك تزكية المال والطهر. يعني احيانا عندنا بعض الايات يجتمع فيها المعانيان. الزكاة زكاة المال والطهارة وبعضها تكون خاصة بالمال وبعضها تكون خاصة بالطهارة. طيب ننتقل بعدها قال ثم الميل لفظ الزبغ قد فسر - 00:08:22

الا الا واد زاغت الابصار اي شخص تقول كلمة الزبغ هذه الكلمة السادسة عشرة. يقول كلمة الزبغ معناها الميل اذا جاءت في القرآن معناها الميل الا موضع واحد واد زاغت الابصار ليس معناها الميل وانما معناها الشخص - 00:08:51

الشخص لو تتبعنا كلمة الزبغ في القرآن مثل قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ربنا لا تزغ قلوبنا من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم هذى كلها معناها الميل. ومن يزغ منهم عن امرنا - 00:09:13

اتخذناهم سخريا او زاغت عنهم الابصار كل هذه معناها مثل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم هذه كلها معناها الميل الناظم قال لا اية اية الاحزاب اية الاحزاب آا واد زاغت الابصار - 00:09:41

الا واد زاغت الابصار. قال معناها شخص. هذا تفسير قتادة رضي الله رحمه الله. من السلف قال واد زارت ابصار اي شخص انت يعني شخص الابصار يعني ارتفعت الى اعلى فرقا خوفا. ارتفعت الى الاعلى خوفا - 00:10:10

واد زاغت الابصار. يقول كل زبغ في القرآن معناه ميل الا هذه الاية ليس معناها الميل وانما شخص البصر الى السماء. يعني من شدة والخوف يعني الناظم الان يقول ان الزبغ معناه الميت الا هذه الاية. طيب هذه الاية - 00:10:33

يعني بعد بعد التأمل والنظر في يعني في في مصادر التفسير ومصادر هذه الاية يتضح لنا ان قوله واد زاغت الابصار ان الزبغ هنا هو الميل. انه هو الميل. لكن ميل ميل لكنه ميل الى - 00:10:56

يعني زاغت شخص بمعنى انها مالت وارتفعت ولكنها زاغت بمعنى مالت. ومن شدة الهول مالت فكانها مالت شاخصة الى العلو الذي يظهر ان الزبغ هو الميت ولكن هذه الاية ميل لشخص ميل بشخص - 00:11:16

في ظهر الله اعلم ان الزبغ هو الزبغ دون ليس من الاثار المشتركة وانما هو الميل وهي لفظة عامة من غير استثناء ولا تدخل في المشتركات. الا على رأي المؤلف ومن وافقه ممكن ان تكون هذه داخلة - 00:11:42

ولذلك الماوردي رحمه الله في تفسيره نكت العيون لما جاء عندي هذه الاية قال واد زاغت الابصار قال فيه وجهان احدهما شخص والثاني مالت وكأنه جمع بين بين الامرين ننتقل بعده قال ثم القنوت في القرآن الكريم. قال ثم القنوت في الطاعة. ثم القنوت - 00:12:02

به في الطاعة انحصر. يقول قنوت انحصر بمعنى ان حصر في معنى الطاعة. زين ؟ سوى وكل له قانون فمع ناهوا مقرنون ثقف الاثر مختبرا يقول كل قنوت في القرآن معناه الطاعة. معناه الطاعة الا - 00:12:31

قوله كل له قانتون. فكل له قانتون ليس معناه الطاعة. لماذا؟ لانه يدخل فيه الكافر والمؤمن ومعناه اقرار. مقرنون يقول فقفوا الاثر يعني اتبع الاثار الواردة. التي جاءت في التفسير جاءت في - 00:12:59

العلماء والاثار التي نقلت عن السلف ان كل له قانتون معناها مقرنون طيب شوف الان عندنا مثلا ان ابراهيم كان امة قانتة هذى معناها الطاعة. ومن يقسط منك الطاعة - 00:13:17

للله قانتين الطاعة. امن هو قانت هذى كلها معناها الطاعة. يا مريم اقتني هذى معناها الطاعة. والقانتين والمنفقين كلها بمعنى الطاعة. استثنى مؤلف كل له قانتون. وهذه وردت في موضعين - 00:13:38

الموضع الاول في البقرة بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. اي مقرنون بوحدانيته. الكافر والمؤمن. والموضع الثاني في الروم وله من في السماوات والارض كل له قانتون - 00:13:54

فهذى على يعني ما ذكر المؤلف ان هذه معناها الاقرار. وليس معناها الطاعة. لان الكافر غير مطيع لكنه مقر ورد عن ابن عباس ان اه في تفسيره ان معنى قانتون - 00:14:14

ان معنى قانتون هنا مطيونون. فسرها بالطاعة. الطاعة. يعني الطاعة لله ولو كفر الكافر فانه مطيع ربه وعلى تفسير ابن عباس تكون كلية من غير استثناء ولا تدخل المشتركات وعلى رأي المؤلف وتفسير السلف كعكرمة ومقاتل وغيرهم من المفسرين يرون ان - 00:14:39

ان قانت معناها مقر. فعلى رأي مثلا بعض السلف انها من المشتركات. والرأي الثاني انها يعني على انها ليست من المشتركات. طيب يعني يعني نلاحظ الان انها ان بعض ما يذكره المؤلف يسلم انها من المشتركات مثل الريب مثلا - 00:15:11 بعضها لا نسلم مثل الزيف. وبعضاها تحتمل مثل القنوت تحتمل. طيب يقول السكينة وهذى اللفظة الثامنة عشرة. يقول وكل ما جاء فيه من سكينة من سكينة لم ان معناه الاطمئنان حيث - 00:15:39

اه الا الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كرأس الهرة اختبر له جناحان الان ندخل في كلمة السكينة السكينة وردت في القرآن في ستة مواضع ستة مواضع خمسة مواضع معناها الطمأنينة كما ذكر المؤلف قال ان معناه الاطمئنان حيث ترى حيث وجد معناه الطمأنينة - 00:16:01

زين الا موضع واحد يقول في التابوت وهي اية البقرة. اية البقرة في في قوله تعالى سكينة من ربكم. سكينة من ربكم. هذه قالوا ان معناها مثل ما ذكر هنا خلنا نشوف الان الايات الخمس - 00:16:32

ثم انزل الله سكينته على رسوله. هذه التوبة. اي الطمأنينة. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. هذه في التوبة ثم قال بعدها اه هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم في القلوب - 00:16:58

السكينة وقال سبحانه وتعالى ايضا في هذه كلها في الفتح وقال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته. اذا ثلاثة مواضع ثلاثة مواضع هذه في سورة الفتح وموضعين في سورة التوبة. معناها ماذا؟ الطمأنينة والسكينة والوقار كلها معنى واحد - 00:17:23

يعني والثبات والصبر كلها متقاربة. قال يعني قال الا موضع واحد. وهو اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. ما هي السكينة من ربكم؟ المؤلف ماذا قال؟ قال شيء كرأس الهرة - 00:17:51

له جناحان هذا ورد عن مجاهد رحمه الله انه قال السكينة هي رأس كرأس الهرة وجناحان وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال هي ريح هفافة. لها وجه كوجه الانسان - 00:18:21

جاء عن وهب بن منبه انه قال السكينة رح من الله يتكلم اذا اختلفوا في شيء تكلم. فاخبرهم ببيان ما يريدون وجاء ايضا يعني اقوال كثيرة فيها لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه الاقوال كلها منقولة عن الروايات الاسرائيلية - 00:18:41 كلها منقولة عن الروايات السريعة وخاصة انها جاءت في سياق قصة لبني اسرائيل فالذي يظهر الله اعلم ان السكينة هنا مأخوذة من

السكون وهو الوقار والطمأنينة. هذا معناها الذي يظهر في سكينة من ربكم اي طمأنينة - 00:19:10

وانشراح صدر وسكون وهدوء هذا الصحيح هذا الذي رجحه كثير من المفسرين مثل الشوكاني اه مثل الزجاج مثل السعدي وغيرهم بعض المحققين انهم يرون ان السكينة التي اه في النابوت - 00:19:29

طمأنينة وانشراح صدر وطمأنينة ووقار ونحو ذلك. وبناء على هذا تكون كلمة السكينة ليست من ليست المشتركات اللي على رأي من قال بهذه الروايات. طيب قال الناظم بعد ذلك واليأس القنوط سوى. ما جاء في الرعد - 00:19:49

والعلم قد ندر اليأس يقول كل ما ورد في القرآن بلفظ اليأس فانه معناه القنوط يعني اليأس معناه القنوط الا موضع واحد في الرعد. طيب ما هي الموضع؟ مثلا - 00:20:12

يعني قنوط هذى وغيرها من الآيات يعني ذكر جاءت في القرآن يعني تقريرا اكثرا من تسع مرات تلد كلمة اليأس الا موضع الرعد هو حدد لك قال لك الرعد. ما هي اللي في الرعد؟ قال افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جمیعا. يقول - 00:20:35 هذه التي ذكرها التي جاءت في سورة الرعد معناها العلم. افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يعلم. افلم يعلم وهذا قول عامة المفسرين وجاء عند الطبرى في تفسيره عن مجاهد وقتادة وابن زيد انهم قالوا ييأس ان يعلم - 00:21:08

ورجح الطبرى هذا القول قال لاجماع اهل التفسير او التأويل على ذلك وهي لغة هي لغة من لغات بعض العرب انهم يطلقون اليأس ويريدون به العلم افلم ييأس ان يعلم. وبناء على هذا تكون اللفظة مشتركة. اليأس القنوط وبأيى بمعنى العلم - 00:21:30

ننتقل التي بعدها يقول وفسر الصوم فيه للعبادة ماء عدah في مريم فالصمت قد نذر. يقول الصوم اذا جاء في القرآن الكريم ما قال هو الامساك والامساك الصوم اذا جاء هو الصوم العبادة الامساك عن الطعام والشراب والشهوات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. قوله تعالى كتب عليكم - 00:21:59

وغيرها من الآيات والصائمين والصائمات هذى كلها معناها الامساك الامساك الا موضع واحد معناه الصمت. اين هو؟ قال في سورة مريم. اني نذرت للرحمn صوما اي امساكا عن الكلام. صمتا - 00:22:42

وهذا جاء تفسيره عن ابن عباس وغيره انهم قالوا الصوم الصمت وعدم الكلام وبناء على هذا يكون المعنى يكون تكون اللفظة هذه في القرآن لفظة مشتركة لفظة مشتركة طيب ننتقل - 00:23:06

نأتي بعدها. قال وكل كنز فمال ما عدah بكهف فالصحيفة من علم كما اثر يقول اذا جاءت كلمة اذا جاءت كلمة الكلن اذا جاءت الكلن - 00:23:26

بعض الاخوات او بعض الاخوات يسأل تقول الصوم هو الامساك. تقول الصوم هو الامساك فان قصد به الصوم الشرعي قلنا امساك عن الطعام والشراب وعن الشهوات وان قصد به الصمت فقلنا هو امساك امساك عن اي شيء؟ امساك عن الكلام. ففرق بين الامساك عن عن الكلام - 00:23:52

وهو الصمت والامساك عن عن المفطرات. طيب. الكلن يقول كل كنز في القرآن معناه مال كل ما ورد من كلمة كنز معناه المال الا موضع واحد في سورة الكهف في سورة الكهف. يقول معناه الصحيفة ليس معناه المال. طيب ما هي الآيات التي وردت في القرآن؟ قال مثل قوله تعالى يكذبون الذهب والفضة - 00:24:18

هذا ما كنزنتم لانفسكم ندوغو معكم في التلفزيون او يلقى اليه كنز لولا انزل عليه كنز وكوز ومقام كريم كل هذه الآيات واتيناه من الكنوز بقصة قارون للكنوز هذى كلها اموال اموال. موضع واحد يقول المؤلف في سورة الكهف ما هو اللي في سورة الكهف؟ قال واما الجدار - 00:24:45

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم. طيب كنز هنا لهم. هو يقول صحيفه يقول جاء عند الطبرى في تفسير عن ابن عباس انه قال كان تحته كنز علم. كنز علم - 00:25:20

وجاء عن قتادة وعكرمة انه كان زمان اذا في خلاف عند السلف ابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد يرون ان الكنز المراد به في

سورة الكهف هو العلم. وغيره يرون او غيرهم غير يرون - 00:25:42

ان الكنز هو كنز المال الطبرى لما جاء عند هذا رجح. رجح ماذا؟ رجح المال. قال قال فاذا روى انه كنز علم وروى انه كنز مال فالمتبادر او المتبادر من الكنز المتبادر من الكنز عند اطلاقه انه مال. وهو المعروف - 00:26:01

لغة العرب التي نزل بها القرآن. يقول اذا قيل كنز في القرآن وعند العرب والمال. اما قولك انه علم هذا يحتاج الى دليل يحتاج الى دليل الذي يظهر والله اعلم ان الكنز في القرآن هنا واما الجدار فكان - 00:26:22

لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما ان المراد به الكنز المال اما الصحيفة يعني يحتاج الى دليل قومي طيب الذي يظهر الله اعلم ان الكنز في الاية هذه - 00:26:43

وغيرها وغير هذه الاية هو المال. اذا قلنا بهذا ورجحنا هذا فتكون كلمة الكنز تكون من هي من الالفاظ العامة او الكلية وليس يعني ليست ليست من الالفاظ المشتركة الا على رأي المؤلف الذي اختار هذا الرأي. فيمكن ان يحمل ذلك عليه. طيب - 00:27:01

يقول بعدها وainما جاء مصباح فكوكب انما يجتمع بنور فالسراج يرى يعني كلمة المصباح يقول اذا جاءت كلمة المصباح في القرآن فان المراد بها الكواكب. والمصابيح في القرآن الكواكب. الا موضع واحد - 00:27:30

مراد به السراج. مراد به السراج. طيب. ما هي الموضع؟ مثل زينا السماء الدنيا بمصابيح هذى المصابيح المراد بها الكواكب. زين؟ الاية النور. قال فيها مصباح. المصباح في زجاجة. ليس المراد بالمصباح هنا كوكب. وان المراد به السراج. او القنديل. او نحو ذلك - 00:28:02

اـهـ كـلـمـةـ المصـبـاحـ فـيـ الـقـرـآنـ اـذـ وـرـدـ فـالـمـرـادـ بـهـ الـكـواـكـبـ اوـ الـمـصـبـاحـ الـذـيـ يـضـيـعـ وـهـ الـسـرـاجـ الـالـفـاظـ الـمـشـتـرـكـةـ طـيـبـ قـالـ بـعـدـهـ وـاـيـنـمـاـ صـمـمـ يـأـتـيـ فـعـنـ سـمـعـ فـعـنـ سـمـعـ الـقـرـآنـ اللـهـ فـيـ الـاـسـرـاءـ فـمـاـ اـشـتـهـرـ يـقـولـ اـذـ جـاءـتـ كـلـمـةـ السـمـعـ 00:28:31

صمـ وـقـرـآنـ. اـذـ جـاءـتـ كـلـمـةـ الصـمـمـ الصـنـمـ ماـ هـوـ الصـمـ هـوـ ذـهـابـ السـمـعـ. الصـمـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ. الـاـصـمـ الـذـيـ عـنـدـ ثـقـلـ. فـيـ سـمـعـهـ لـاـ يـسـطـعـ اـنـ هـذـاـ مـعـنـىـ الصـمـ. حـاسـةـ السـمـعـ مـفـقـودـةـ عـنـدـهـ. هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ. لـكـنـ يـقـولـ هـوـ اـذـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ صـمـ فـمـعـنـاهـ 00:29:04

صـمـ صـمـ عـنـ الـقـرـآنـ وـعـنـ الـحـقـ. زـينـ؟ مـثـلـ آـمـلـ فـاـصـمـهـمـ وـاعـمـيـ اـبـصـارـهـمـ اـنـ شـرـ الدـوـابـ عـنـدـ اللـهـ الصـمـ وـبـكـمـ الـذـينـ لـاـ يـعـقـلـونـ. صـمـ بـكـمـ عـمـيـ فـهـمـ لـاـ يـرـجـعـونـ اوـ لـاـ يـعـقـلـونـ. اوـلـئـكـ الـذـينـ لـعـنـهـمـ اللـهـ 00:29:33

واـصـمـ فـاـصـمـهـ اـعـمـيـ اـبـصـارـهـمـ هـذـيـ يـقـولـ اـذـ جـاءـتـ هـذـهـ الصـمـ الصـمـ اوـ الصـمـ الصـمـ اوـ اـصـمـهـمـ هـذـيـ مـعـنـاهـ ماـذاـ؟ مـعـنـاهـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ الـحـقـ. هـوـ يـسـمـعـ لـكـنـ لـاـ يـسـمـعـ الـحـقـ. الصـمـ هـنـاـ صـمـ مـعـنـويـ. اـيـ لـاـ يـسـمـعـ 00:29:56

لـاـ يـسـمـعـ الـحـقـ. يـعـنـيـ اـصـمـهـمـ اـيـ اـبـعـدـهـمـ عـنـ سـمـاعـ الـحـقـ فـلـاـ يـسـتـفـيـدـونـ. فـكـلـمـةـ صـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـعـنـاهـ الصـمـ عـنـ الـحـقـ اـيـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ الـحـقـ يـسـمـعـ لـكـنـ عـنـدـ عـنـدـ 00:30:20

عـنـ الـقـرـآنـ وـالـحـقـ وـالـدـيـنـ وـالـشـرـعـ لـاـ يـسـمـعـ فـهـذـاـ مـعـنـاهـ الـاـ مـوـضـعـ وـاـحـدـ. هـوـ يـقـولـ الـاـ هـوـ فـيـ الـاـسـرـاءـ. يـعـنـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ. ماـ هـوـ الـلـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ 00:30:40

قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ قـالـ وـنـحـشـرـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ عـمـيـاـ وـبـكـمـ وـصـمـاـ. قـالـ هـذـاـ الصـمـ مـعـنـاهـ الصـمـ حـقـيـقـيـ. اـنـ الـكـفـارـ اـذـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـاـنـهـمـ يـحـشـرـوـنـ عـمـيـاـ. كـمـاـ قـالـ 00:30:56

عاـشـرـتـيـ اـعـمـيـ يـعـنـيـ عـمـلـ حـقـيـقـيـ وـبـكـمـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـكـلـمـ حـقـيـقـةـ وـصـمـاـ لـاـ يـسـمـعـ. حـقـيـقـةـ فـيـكـوـنـ كـلـ ماـ وـرـدـ مـنـ كـلـمـةـ الصـمـ فـهـيـ مـنـ حـيـثـ فـهـيـ مـعـنـوـيـةـ. اـيـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ الـحـقـ 00:31:16

اـلـاـيـةـ الـاـسـرـاءـ نـتـنـقـلـ الـتـيـ بـعـدـهـاـ العـذـابـ وـهـيـ الـلـفـظـةـ الـرـابـعـةـ وـالـعـشـرـونـ. العـذـابـ يـقـولـ ثـمـ العـذـابـ فـتـعـذـيـبـ يـفـسـرـهـ. الـاـ عـذـابـهـمـ بـالـنـورـ قـدـ ذـكـرـ كـذـاـ يـعـذـبـهـمـ فـيـ تـوـبـةـ فـبـقـتـلـ مـبـشـرـاـ وـانـ يـفـدـوـ لـنـاـ اـسـرـاءـ 00:31:36

يـقـولـ كـلـ ماـ جـاءـ مـنـ كـلـمـةـ العـذـابـ فـيـ الـقـرـآنـ فـهـوـ التـعـذـيـبـ. وـهـوـ التـعـذـيـبـ. الـاـ مـوـضـعـيـنـ. طـيـبـ ماـ هـمـاـ الـمـوـضـعـانـ؟ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ النـورـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـاـنـ كـلـمـةـ العـذـابـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيـرـةـ جـداـ 00:32:10

فلا تحسن لهم بمفارقة من العذاب يعذبهم وان عذابي هو العذاب الاليم. هذه كل الايات فيعذبه الله العذاب الاكبر. كلها معناها التعذيب الحقيقى. قال الا في النور وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين يقول هذه ليشهد عذابهما طائف المؤمنين هذه ليست العذاب الذي هو عذاب الله الذي يعذب به - 00:32:25

من خالقه وانما هذا عذاب من جنس العذاب لكنه من من الانسان. للانسان للانسان وهو الجن اشهد عذابهما اي الجلد اي العقوبة اي الحد. الحد الذي يشهد من يشهد من المؤمنين - 00:32:56

وكذلك ويdra عنها العذاب نفسها وكذلك ايضا يعني مؤلف فاته هو قال النور لكن فيه مواضع اخرى في سورة النساء قال فاذا احسنا فان اتيينا بفاحشة فيهن نص ما على المحسنات من العذاب العذاب المراد به الجلد - 00:33:15

طيب هو ذكر قال ايضا في التوبة. قال في التوبة يفسر بالقتل. او بالاسف طيب ما هو التوبة؟ قال قوله تعالى قاتلواهم يعذبهم يعذبهم الله باليديكم يعذبهم الله باليديهم قال المراد بالعذاب الذي باليدي المؤمنين - 00:33:39

لما يقال لما يقاتلون الكفار هذا العذاب هو القتل باليدي المؤمنين او الاسر القتل او الاسر ولذلك قال كذا يعذبهم في توبة يعذبهم الله ليس العذاب الحقيقى الذي يعذبهم الله انه عذاب النار او نحو لا. وانما عذاب الدينوى الذي يكون - 00:34:05

الذى يكون باليدي المؤمنين يعني ممكنا هذا ممكنا. لكن مع ان المؤلف فاته بعض الالفاظ مثل في قصة سليمان مع الهدى قال لاعذبنا. هذا من البشر على لهذا الحيوان. والمراد بتعذيب الهدى - 00:34:29

جاء عن مجاهد والظحاك وغيره انه نتف الرئيس او يعني حبسه في الشمس عن ابن عباس نتفه حبسه وتشميسه. هذا على قول هذا معناه طيب في مواضع يعني في مواضع فاتت المؤلف. وعموما اذا قلنا ان العذاب من الله هو العذاب الحقيقى والعداب للبشر هو العقوبة - 00:34:51

ممكنا يكون من الالفاظ المشتركة يقول النور والظلمات وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالكفر معناه والايمان معتبرا. الا الذي اولا الانعام فالحدثان يقول كل ما ورد من النور في القرآن النور النور والظلمات اذا اقترب النور مع الظلمات - 00:35:29

القرآن معناه النور معنوي وظلمات معنوية يعني نور الهدى والطاعة وظلمات الكفر والضلال والمعاصي كلهم لو تتبعناه الا موضع ما هو في اول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:35:54

وجعل الظلمات والنور. والمراد به الظلمات المحسوسة والنور المحسوس النور مثل الشمس نور الشمس والقمر والنور الذي يعني الطاقة المعروفة وكذلك الظلمة الظلمة وهو احتجاس النور او عدم وجود النور تأتي الظلمة ظلمة الليل ونحوه - 00:36:15

طيب لو تتبعنا الايات فعلا تجد مثلا اه مثلا قول الله سبحانه وتعالى والله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت هجروا من النور والظلمات. هذه الظلمات معنوية هداية وظلالة - 00:36:37

والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات ونحوها اذا على كلام المؤلف تكون من الالفاظ المشتركة طيب قال بعدها وما جاء من صبر فقد شكر الا الذي جاء في الفرقان - 00:37:07

يقول كلمة الصبر في القرآن اذا جاءت فهو صبر ممدوح. شكرنا يعني صبر ممدوح كل ما جاء مثل قوله تعالى مثلا فاصبر كما صبر اولى العزم. واصبروا ان الله مع الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم. ولمن صبر وغفر ونحوه - 00:37:28

هذا كله معناه ماذ؟ معناه صبر يعني اه اثنى الله عليه و مدحه و دعا اليه سبحانه الا موضع يقول وين؟ قال انما جاء في الفرقان. ما هو الذي جاء في الفرقان - 00:37:48

الصبر المذموم قال قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها يقول هذا صبر مذموم لانه صبر كفار. صبر الكفار صبر مذموم. لكن المؤلف كانه حصره في الفرقان. وال الصحيح - 00:38:11

انه ليس في الفرقان. في الفرقان وغيرها مثل قوله تعالى واصبروا على الهاكم في سورة صاد هذا هذا صبر مذموم. كذلك قوله تعالى اه فان يصبروا فالنار مثوى لهم هذا مذموم فان يصبروا فالنار مثوى لهم. كذلك فما اصبرهم على النار - 00:38:31

هذا كلها من من الصبر المذموم. اذا ليس في الفرقان فقط بل في الفرقان وغير الفرقان اذن كلمة الصبر يؤتى ويمدح صاحبها في

القرآن وتأتي ويذم صاحبها فصبر مذموم وصبر ممدوح - 00:38:58

يقول بعدها ثم متى؟ اتي ثم متى؟ اتي نكاح وتزويج بغير مراء. يعني بغير شك الا باولى النساء اعني اذا بلغوا النكاح فالحلم عند المumen النظر يقول كلمة النكاح اذا جاءت في القرآن معناها الزواج بكل الموضع. ولا تعزموا عقدة النكاح فانكحوا ما طاب لكم. وانكحوا - 00:39:25

هذا يقول كلها حتى كلها هذى معناها الزواج الا موضع واحد في سورة النساء في في اول النساء كيف قال لك الا باولى يعني النساء فيها اكرم موضع لكن هو يقصد الاول اذا بلغوا النكاح فيقول معناه الحلم - 00:39:59

ما هو الحلم؟ يقول وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. المراد به الحلم. المؤلف قال الحلم باسكان اللام للضرورة الشعرية والا هو الحلم. الحلم اي بلغوا سن سن التكليف سن التكليف الذي يكون الانسان يتزوج في هذه الفترة - 00:40:20

اذا عندنا كلمة النكاح تأتي بمعنى الزواج وتأتي بمعنى الحلم وهو بلوغ النكاح اي بلوغ سن الحلم فقط نقول لا في ثالث ما هو؟ قال قوله تعالى فان طلقها فلا تحل - 00:40:49

له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان النكاح هنا ليس هو العقد الذي هو الزواج وليس هو الحلم طيب ما معناه؟ قال معناه الوطء. اي حتى يدخل بها فاذا دخل بها ثم طلقها حل في الاول - 00:41:06

لكن لو عقد عليها كنكاح ما تحل الاول اذا اصبح عندنا النكاح او ثلاثة معاني ثلاثة معاني قال وان صلاة انت فيه فرحمة ورحمة او عبادة غير ما بالحج قد صدرا. اي اي التي بعدها - 00:41:25

ذكر المساجد اي التي بعدها ذكر المساجد اذ هي الكنائس في العبرية اشتهرها الناظم هنا يقول الصلاة وهذه الكلمة التاسعة والعشرون. يقول الصلاة تأتي بمعنى الرحمة. او - 00:41:52

بمعنى الصلاة المعروفة العبادة. التي الصلاة الصلوات الخمس ونحوها. زين مثل اقيموا الصلاة معناها العبادة المعروفة. يقول الا ما جاء في الحج. في اية الحج هذى يقول لا هذى مستثناء - 00:42:14

الناظم الان يقول لك ان الصلاة لها ثلاثة معاني. اما رحمة او عبادة معروفة او يعني مكان او او حال يعني ليست يعني اه التي جمعت مع الكنائس ونحوها - 00:42:35

طيب نشوف يعني عندك ان الله وملائكته يصلون على النبي صلوا عليه وسلموا تسليما هو الان عندنا الصلاة لها معاني هنا هي الصلاة الصلاة الاصل فيها الدعاء وصلي عليهم ان يدعوا لهم. زين؟ لكن تأتي بمعنى الثناء. ان الله وملائكته يصلون على النبي اي يثنون عليه ثناء - 00:42:54

صلوا عليه وسلموا اي ادعوا له بالثناء ادعوا له بالثناء فهو دعاء زين يقول هي تأتي بمعنى الرحمة من المخلوقين الملائكة والجن واولئك عليهم صلوات من ربهم اي رحمة صلوات ثناء ورحمة ونحو ذلك - 00:43:29

وتأتي الصلاة ايضا بمعنى يعني تأتي الصلاة اللي في المعروفة الركوع والقيام والسجود ونحوها وتأتي ايضا الصلاة يعني اه بمعنى التسبيح تسبيح اه الطيور ونحوها. كل قد علم صلاته. يعني تسبيبة. اذا لها معاني كثيرة - 00:43:53

المؤلف استثنى قال ماذ؟ قال الا وصلوات الا ما جاء في الحج ما هو الذي جاء في الحج؟ قال وصلوات لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد فالمراد بالصلوات هنا اماكن العبادات - 00:44:26

اماكن العبادات او الكنائس. اماكن العبادات او الكنائس. كنائس اليهود وفي لغة اليهود اه يسمون هذى الصلوات بالعبرية اذا عندنا كلمة آآ اية الحج لهدمت صوامع وبيع وصلوات اي مواضع وهي الكنائس. صلوات مراد بها هنا ليست الصلوات المعروفة - 00:44:47

اذا كلمة الصلاة لها معاني كثيرة وهي من الالفاظ المشتركة بلا شك طيب عندنا كلمة السعير يقول هذا الشعير هي الكلمة الثلاثين يقول مفسرا بنار بنار للشعير سوى ما في ضلال وسعر فالعناء سرى - 00:45:20

يقول كل ما جاء من كلمة السعير في القرآن معناها النار الا موضع زين قال في ظلال وشعور وهي موظعين في سورة

القمر طيب ما هي الايات؟ مثل قوله تعالى - [00:45:52](#)

يعني انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا هذه النار اه انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير هذى النار. هذى معروفة النار لكن هو يقول كل سعير نار الا ما جاء ما في ضلال وسرع. ما هي؟ قال في سورة - [00:46:11](#)

القمر في قصة ثمود مع نبي صالح انا اذا لفي ضلال وسرع. وجاء في اخرها ان المجرمين في ضلال وسرع وقد فسر بالعناء كما ذكر المؤلف هنا قال بالعناء هذا جاء يعني - [00:46:35](#)

تفسيره عن بعض السلف ان المراد يعني مثل قتادة رحمه الله روى الطبرى عنه انه فسر في ضلال وشعب اي في عناء وعذاب. وعلى هذا الرأي تكون تكون من الالفاظ المشتركة. وبعدهم يقول لا - [00:46:57](#)

ان قوله تعالى في ضلال وسرع اي في عذاب سعيد وعلى هذا يعني تكون اللفظة ليست من المشتركات ليست مشتركات. فهذا قول وهذا قول. طيب طيب لعلنا نقف عند هذا الوقت الان ضاق بنا نقف عند آآ قول الناظم وكل - [00:47:17](#)

اصحاب نار فيه فهو باهلهما يفسر الا واحدا قصر على الملائك في هذى كلمة اصحاب النار اصحاب النار اذا جاءت في القرآن معناها النار نار جهنم الا موضع واحد في مدحتين - [00:47:43](#)

ما شاء الله اللقاء القادر المراد بهذه الكلمة وهل هي من المشتركات او لا؟ باذن الله نسأل الله ان يبارك لنا ويوفقنا واياكم لطاعته. وان يتقبل منا ومنكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:03](#)